الأنباء
الجمعة 24 ابريل 2015

خادم الحرمين استقبله في قصر العوجا

شريف في الرياض لتأكيد دعم المملكة ودفع الحل السياسي في اليمن

الرياض ـ وكالات: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في قصر العوجا أمس، رئيس وزراء باكستان محمد نواز شريف، والوفد المرافق له.

وقالت وكالة الانباء السعودية «واس» ان خادم الحرمين الشريفين أقام مأدبة غداء تكريماً لرئيس وزراء باكستان والوفد المرافق له. وأطلعه على ما يضمه قصر العوجا من صور تاريخية وقطع تراثية قديمة.

وكان شريف وصل إلى الرياض بعد ظهر أمس. وذكرت «واس» أنه كان في استقباله بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين.

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية الباكستانية ان زيارة رئيس الوزراء الى الرياض تؤكد على دعم إسلام آباد للمملكة العربية السعودية وسعيها لدفع الحل السياسي في اليمن.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة تسنيم اسلم في بيان صحافي ان زيارة نواز شريف الى السعودية تأتي في ظل المساعي الباكستانية لتحقيق الاستقرار في اليمن، مجددة ترحيب إسلام آباد بقرار انتهاء عملية «عاصفة الحزم» ما من شأنه ان يمهد لمتابعة المسار السياسي وإنهاء الأزمة في اليمن.

وأعربت أسلم عن ثقتها بنجاح الجهود الساعية لإحلال السلام في اليمن، مؤكدة على عمق العلاقات «الأخوية والمتينة» مع السعودية «التي ساندت باكستان دائما وقدمت لها يد العون في أصعب الظروف».

ودعت كلا من الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي الى اتخاذ الإجراءات الضرورية لحل الأزمة في اليمن، مشيرة الى ان إسلام آباد على اتصال مع عدد من الدول من بينها المملكة العربية السعودية للوصول الى حل سريع للازمة اليمنية.

من جهتها، قالت إذاعة باكستان إنه رافق شريف في هذه الزيارة وزير الدفاع خواجه صف ورئيس الأركان وكبار مسؤولي وزارة الخارجية.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلا رئيس وزراء باكستان محمد نواز شريف والوفد المرافق له في قصر العوجا (واس)

المتمردون يشتبكون مع جنود من الحرس الجمهوري لمنعهم من الفرار من معارك لودر

طائرات التحالف تدك مواقع الحوثيين لليوم الثاني وفرار للمتمردين في أبين وتعزيزات إلى شبوة

«الأنباء» اياد أحمد ـ والوكالات

عادت طائرات تحالف دعم الشرعية الذي تقوده المملكة العربية السعودية الى الاجواء اليمنية لليوم الثاني منذ اعلان انتهاء «عاصفة الحزم» ردا على استمرار الاعتداءات التي تنفذها ميليشيات الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح الداعمة لها، في الوقت الذي تجددت فيه المواجهات العنيفة في العاصمة الاقتصادية عدن ومحافظتي تعز ومأرب أمس الأول وامس بين المقاومة الشعبية والقوات المتمردة التي سجلت حالات فرار من عدة مناطق جنوب اليمن.

فقد نقلت رويترز، عن سكان قولهم إن مقاتلات حربية من التحالف الذي تقوده السعودية ضربت أهدافا للحوثيين في مدينتي عدن وإب وحولهما صباح أمس.

وقال السكان إن بين الأهداف دبابات يستخدمها الحوثيون المدعومون من إيران في قرى قريبة من عدن بالجنوب.

وفي إب بوسط اليمن قال سكان إن سلسلة ضربات مكثفة استهدفت مواقع للحوثيين ومخازن للسلاح بالمنطقة في ساعة مبكرة صباح أمس ايضا.

وأضافوا أن الأهداف شملت قاعدة عسكرية في بلدة القفر ومواقع في حبيش وكذلك كلية على مشارف إب وأخرى في مدينة يريم.

ونفذ الطيران كذلك غارات استهدفت عددا من المواقع التي تتمركز بها قوات موالية للحوثيين وصالح على الطريق الرابط بين الوهط ومنطقة عمران غرب المدينة.

وفي استمرار لاعتدائهم على المدنيين قصف الانقلابيون حي ريمي بمديرية المنصورة غرب عدن بالقذائف منازل المواطنين مخلفين عدد من الجرحى بينهم نساء.

وفي السياق نفذت المقاومة الجنوبية عدد من عمليات القصف استهدفت مواقع للحوثيين بمديرية خور مكسر، واستؤنفت المعارك بين المقاومة الجنوبية والقوات الموالية للحوثيين في عدد من المناطق بعدن بينها كريتر والمعلا، حيث تمكنت المقاومة في كريتر من السيطرة على عدد من التلال الجبلية المطلة على حي العيدروس بالمدينة القديمة وقتلت عددا من القناصة.

وفي مديرية دار سعد قال سكان محليون لـ «الأنباء»: إن القوات الموالية لصالح والحوثيين قامت بقصف عدد من المساجد ومنازل المواطنين بالمديرية، واقتحمت عددا آخر منها وتمركزت فيها، مشيرين إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت بين المقاومة والميليشيات على مدخل المديرية.

وهاجمت المقاومة الجنوبية بدار سعد جنودا حوثيين كانوا يسيطرون على مباني وفنادق على طول خط عدن تعز تخلله مواجهات بين الطرفين وتمكنت المقاومة الجنوبية من دحر الحوثيين إلى أطراف المدينة.

إلى ذلك اقتحمت قوات صالح والحوثيين مساء أمس الأول مبنى مؤسسة 14 اكتوبر الحكومية وتمركزت داخلها، وقصفت شباب المقاومة داخل المبنى بقذائف الهاون مما أدى إلى إصابة قائد الحرس بالمؤسسة عادل الباخشي وعدد من أفراد المقاومة بإصابات بليغة.

وفي محافظة شبوة قالت مصادر قبلية لـ «الأنباء»: إن القوات الموالية للحوثيين وصالح دفعت أمس الاول بتعزيزات عسكرية إضافية صوب مديرية نصاب بالمحافظة، بعد يومين من صد المقاومة والقبائل لقوات تابعة للحوثيين وصالح حاولت الدخول إلى المديرية وعادت ادراجها.

وفي محافظة أبين أكدت مصادر محلية لـ «الأنباء»: أن قسما من القوات الموالية لصالح والحوثي انسحب أمس من مديرية لودر باتجاه مدينة البيضاء.

وقال سكان محليون بمديرية لودر إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين جنود من الحرس الجمهوري الموالي لصالح حاولوا فروا من المواجهات مع المقاومة وبين عناصر من ميليشيات الحوثي حاولت منعهم من الفرار بالقرب من الطريق المار أمام مفرق الحضن بلودر والواصل إلى مكيراس، وأسفر الاشتباك المسلح عن مقتل جنديين من الجنود الفارين وتم إجبار البقية على العودة.

وقالت المصادر «ان المقاومة تصدت لمحاولة للحوثيين التسلل إلى مديرية أحور قادمة من مديرية شقرة وقتلت مسلحا حوثيا وأصابت آخر وأسرت اثنين آخرين وأصيب في المواجهات قيادي في المقاومة الجنوبية يدعى علي عبدالله فريد.

من جهة أخرى، قال مصدر في المقاومة لـ «الأنباء»: إن رجال المقاومة شنوا هجوما واسع النطاق استهدف مواقع للقوات الموالية للحوثيين بمقر اللواء 15 بزنجبار فيما شن مقاومون آخرون هجوما آخر على تجمع للقوات الموالية للحوثيين بالكود على أطراف المديرية وسقط في المواجهات قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات فيما جرح عدد من أفراد المقاومة.

شاحنة تنقل دبابة سعودية في مدينة نجران على الحدود مع اليمن (أ.ب)

هجوم واسع للمقاومة على مقر اللواء 15 في زنجبار

السفن الإيرانية على مرأى البوارج الأميركية في خليج عدن

نيويورك ـ سي ان ان: قالت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية نقلا عن مسؤولين أميركيين، إن السفن الإيرانية لازالت تتقدم باتجاه خليج عدن وأصبحت ترى بالرادارات وبالعين المجردة من على البوارج الأميركية.

وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما ردا على ذلك في مقابلة على قناة MSNBC: «في النهاية عندما يتعلق الأمر في البحر، فنحن القوة المهيمنة بالطبع ونقوم بالتنسيق مع حلفائنا في المنطقة، ونرسل رسالة مفادها أنه وعوضا عن صراع آخر في المنطقة نريد حل هذه المسألة».

من جهتها بينت مصادر عسكرية أميركية لـ CNN أن مراقبة السفن الإيرانية تعتبر جزءا من مهمة القطع البحرية الأميركية المتواجدة في المنطقة. لكن المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، ماري هارف قالت في مؤتمر صحافي أمس الأول: «أريد أن أجعل هذه النقطة واضحة للجميع، و أن القطع البحرية الأميركية ليست لاعتراض السفن الإيرانية أو أمور مشابهة، وأن الغرض من وجودها هو لضمان استمرار خطوط الشحن سالكة وآمنة».

القربي يستقر في لندن ويعلن «الحياد» بين هادي وصالح

صنعاء ـ الأناضول: قال مصدر سياسي مقرب من أبو بكر القربي، النائب الثاني لرئيس حزب المؤتمر الشعبي اليمني العام الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، إن الأول قرر الوقوف على الحياد بين صالح والرئيس عبدربه منصور هادي في الأزمة التي يعيشها اليمن منذ أشهر.

وفي تصريح هاتفي لوكالة الأناضول، أضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر هويته، أن القربي الذي شغل منصب وزير الخارجية في عدد من الحكومات اليمنية آخرها الوفاق الوطني التي ترأسها محمد باسندوة 2011 ـ 2014، وصل لندن في وقت سابق من الأسبوع الجاري، وقرر أن يقف على الحياد بين صالح وهادي في الأزمة التي يعيشها اليمن.

وذكر المصدر نفسه أن صالح كان قد أوفد مؤخرا، القربي إلى عدد من الدول بينها السعودية، ومصر، وسلطنة عمان، للبحث عن حل سياسي للأزمة الراهنة التي يعيشها اليمن.

وعن سؤاله فيما كان موقف القربي هذا، بداية لانشقاقه عن صالح، كما فعل قبله النائب الأول للمؤتمر الشعبي العام، أحمد عبيد بن دغر، عندما انشق وهرب إلى سلطنة عمان في وقت سابق الشهر الجاري، رد المصدر قائلا: «أستبعد ذلك، وما سيفعله القربي هو أنه سيمكث في الخارج فترة حتى يشهد اليمن حلا للأزمة الراهنة».

تحليل إخباري

اليمن في مرحلة انتقالية دقيقة

بيروت: خرجت المنطقة من خطر حرب إقليمية ولكن اليمن لم يخرج بعد من دائرة الخطر، وهو الآن في مرحلة العبور الصعب وغير الآمن من «عاصفة الحزم» والحرب العسكرية الى «إعادة الأمل» والعملية السياسية. وهناك مسائل ونقاط عديدة يكتنفها الغموض وتستدعي الحذر والترقب:

رغم الإعلان رسميا عن وقف «عاصفة الحزم»، تستمر الضربات الجوية «عند الحاجة» وكل مرة يحدث تحرك عسكري للحوثيين وجيش صالح. وهذا يعني أن هناك قرارا سعوديا مستمرا بمنع الحوثيين وصالح من إعادة فرض أمر واقع عسكري أمني في البلاد يلغي مفاعيل عملية «عاصفة الحزم» ويعيد الأمور الى الوضع السابق، ويتيح للحوثيين الاحتفاظ بالمبادرة في البعدين السياسي والعسكري.

وهذا يعني أن «الإصبع السعودي مازالت على الزناد» والعين السعودية ستظل يقظة الى حين التأكد فعليا من عودة المسار السياسي والشرعية المعترف بها دوليا، والتأكد من عدم امتلاك الحوثيين القدرة على إعادة الوضع الى الوراء. إيران التي مارست ضغوطا لوقف الحرب والانتقال الى ضفة الحل السياسي، تراقب التدخل السعودي.

وإذا كانت إيران نجحت في أن تصبح جزءا من الحل بدلا من أن يتم التعاطي معها حصرا على أنها جزء من المشكلة، إلا أنها متوجسة من محاولات جارية لاستبعادها عن التسوية وللحؤول دون حصولها على أي مكاسب «جيوستراتيجية»، في إطار المعادلة التي لوح بها السعوديون: لا مكان لإيران في مستقبل اليمن.

ثمة غموض يحيط بنوعية وماهية التوافقات السياسية التي جرى التوصل إليها، وبالآليات اللازمة لوضع هذه التفاهمات موضع التنفيذ الفعلي. فثمة معلومات لم تتأكد بعد عن قبول صالح الخروج من اليمن والانسحاب من المعادلة السياسية اليمنية، وفي الوقت عينه قبول الحوثيين المبادرة الخليجية والعودة الى طاولة الحوار الوطني بعد الانسحاب من العاصمة والمدن الكبرى. كما هناك معلومات عن برنامج حل من سبع نقاط يدعو الى وقف النار وانسحاب ميليشيات الحوثيين وقوات علي عبدالله صالح من المدن تمهيدا لعودة الشرعية وعقد مؤتمر سياسي يؤدي الى تشكيل حكومة جامعة، كما يتحدث عن تقديم المساعدات وعقد مؤتمر دولي للمانحين من أجل إعادة إعمار اليمن والعمل على ضمه الى مجلس التعاون الخليجي وذلك كضمانة مستقبلية للاستقرار والإنماء ومنع سقوطه مجددا ضحية التجاذبات العربية والإقليمية والدولية.

وعن أهمية هذا البرنامج إذا صح وجوده، فإن الهواجس الحقيقية تكمن في نجاح المرحلة الانتقالية لانعقاد مؤتمر المصالحة السياسية وتأمين خروج المسلحين وإعادة الاستقرار الى المدن في ظل غياب وجود أي سلطة شرعية أو عربية أو دولية تشكل المرجعية اللازمة لتحقيق هذه المهمة.

ولكن رغم وجود عقبات وفجوات كبيرة في الوضع اليمني وعملية الانتقال من الحرب الى الحوار، إلا أن العامل الإيجابي الأساسي يكمن في قوة الدفع الأميركية ـ الروسية لحل أزمة اليمن لما تشكله من تهديد للاستقرار الإقليمي وللمصالح الدولية. وواضح أن الرئيس أوباما يمارس ضغوطا من أجل التوصل الى حل سياسي برعاية الأمم المتحدة وتدفعه الى ذلك عدة أسباب: فهو من جهة حريص على عدم السماح للأزمة بأن تؤثر على عرقلة المفاوضات الحساسة حول البرنامج النووي الإيراني، ومن جهة ثانية يريد احتواء التهديد الإرهابي الذي تمثله «القاعدة» في اليمن وهي المستفيدة الأولى من الفوضى هناك.

وما تحاوله إدارة أوباما هو تحقيق توازن بين طلبات الرياض لمزيد من المساعدات الأميركية ورغبة البيت الأبيض في تجنب القيام بأمور تعرقل المحادثات النووية الحساسة مع إيران التي تسابق الزمن للتوصل إلى اتفاق تاريخي بحلول نهاية يونيو، وفي الوقت نفسه دفع الاتهامات القادمة من داخل وخارج منطقة الشرق الأوسط، والتي ترى أن الإدارة الأميركية تغض النظر عن التدخل الإيراني في اليمن للحفاظ على استمرار المفاوضات النووية، غير ان مفاتيح «حرب اليمن» أولا وأخيرا تبقى بيد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

رئيس مجلس الشورى السعودي: «إعادة الأمل» تؤسس لمرحلة جديدة في اليمن

الرياض ـ واس: بارك رئيس مجلس الشورى الشيخ د. عبدالله بن محمد آل الشيخ، باسمه وباسم أعضاء المجلس لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، بإعلان دول التحالف انتهاء عملية عاصفة الحزم بعد تحقيقها أهدافها، وإطلاق عملية إعادة الأمل التي من شأنها حفظ الأمن في الجمهورية اليمنية وتقديم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني الشقيق.

وأكد في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن «ما حققته عملية عاصفة الحزم من نتائج لردع ميليشيات الحوثي وأعوانه، وحماية حدود الوطن، جاء بتوفيق من الله ثم بعزم وحرص خادم الحرمين الشريفين على حماية الشعب اليمني الشقيق ودعم الشرعية وحفظ أمن واستقرار الجمهورية اليمنية».

ونوه آل الشيخ بالجهود التي بذلها صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في متابعة عمليات عاصفة الحزم، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين. ووجه رئيس مجلس الشورى تحية إجلال وتقدير لرجال القوات المسلحة السعودية وأشقائهم في دول التحالف الذين عملوا بجد طيلة الفترة الماضية ولا يزالون يواصلون عملهم حماية للشعب اليمني، وإعادة الأمن والاستقرار لليمن، وحفظ أمن المنطقة واستقرارها، حيث ضحوا بأرواحهم استجابة لنداء الحق. وقال: «إن هذا ما تعودنا عليه من رجال القوات المسلحة الذين يبذلون الغالي والنفيس في سبيل الله ثم دفاعا عن حياض الوطن فلهم منا كل تحية وتقدير». وأضاف «وإننا إذ نهنئ أنفسنا بما تحقق من نتائج إيجابية لعاصفة الحزم فإننا نعزي أنفسنا وبلادنا بمن فقدناهم من جنودنا البواسل على الحدود ونسأل الله لهم المغفرة والرضوان وأن ينزلهم منازل الشهداء في جناته». وأشار إلى أن نجاح عملية عاصفة الحزم في تحقيق أهدافها جاء بتوفيق من الله عز وجل ثم باجتماع قادة دول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الدول والعربية والإسلامية الذين تحملوا مسؤولياتهم ووقفوا إلى جانب الشعب اليمني الشقيق ودحر ميليشيات الحوثي وأعوانه ومن يقف خلفهم من قوى إقليمية تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، معربا عن تطلعه لتأسيس عملية إعادة الأمل مرحلة جديدة في اليمن الشقيق، تشارك فيها كل الأطراف وتؤدي إلى تشكيل حكومة وطنية وفق ما نصت عليه المبادرة الخليجية، وأن يشارك الجميع في بناء اليمن مدركين حجم العمل والمسؤولية الملقاة على عاتقهم لصياغة المستقبل اليمني الجديد. وأكد رئيس مجلس الشورى أن هذا التحالف يؤشر إلى نهضة الأمة العربية، واستشعار قادتها للمخاطر والتحديات التي تواجه الأمة العربية، مما يستوجب الوقوف صفا واحدا ضد القوى التي تسعى إلى الهيمنة على المنطقة وفرض سيطرتها عليها.